

# نور على الدرب 412 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم فضيلة - 00:00:30

الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. حياكم الله ما تخافيش بارك الله فيكم وعلى بركة الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال حيث بعث بهذا السؤال حسن وهو مصري مقيم في المملكة العربية السعودية - 00:00:50

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما معنى الشرك بالله؟ وهل الذنوب والمعاصي واتباع الهوى يعتبر من الشرك افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. معنى الشرك - 00:01:10

بالله عبادة غير الله عز وجل بالدعاء والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله حيا كان او ميتا فهو مشرك الشرك الاكبر. المخرج من الملة. وهناك شرك اصغر من الحلف بغير الله مثل لولا الله - 00:01:30 وهو انت وما اشبه ذلك فهذا من الشرك الاصغر الذي لا يخرج من الملة ولكنه وسيلة الى الشرك الاكبر. وهو خطير ومنه الرياء وخطر الرياء والسمعة بالاعمال الصالحة. فالمسلم يستعيز بالله من من الشك والشك والكفر والنفاق كما في الدعاء المأثور - 00:01:50 ويتجنبوا ولكن لا يمكن ان يتجنب الشرك حتى يعرفه ما هو؟ وما هي انواعه؟ حتى يتجنبه على بصيرة. واذا لم يعرف عن الشرك فانه يقع فيه وهو لا يدري فالواجب ان نتعلم عقيدتنا نتعلم ما هو التوحيد وما هي انواعه وما هي مكملاته؟ وانا اتعلم - 00:02:10 ما هو الشرك المضاد للتوحيد؟ وما هي انواعه؟ وما هي اسبابه ووسائله؟ حتى نتجنبها. واما سائر الذنوب والمعاصي فانها لا تسمى تسمى ذنوبا معاصي قد تكون كبائر وقد تكون صفائر ولكن من سلم من الشرك فانه موعود بالمغفرة ان الله لا يغفر - 00:02:30 ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. اه بارك الله فيكم هذه اختكم ام صابر تقول هل اه الوسوسة هو آا انا مصابة بالوسواس واذا اردت الوضوء احلف واقسم الا اكرر ثم اكرر هذا في كل وقت منذ سنوات تسأل بارك الله فيكم - 00:02:50 قل هل هذه من قواعد في العقيدة الاسلامية؟ وما هي الكفارة؟ جزاكم الله خيرا. الوسواس من الشيطان والشيطان عدو للانسان وهو يحضر من العبادات عند الصلاة ليشوش على الانسان صلاته ويخرجه منها بالافكار ويصرفه عنها مهما استطاع يحضر عند الوضوء - 00:03:10

الوضوء له شيطان خاص يسمى بالولهان ويستعاذ بالله منه ومن اصابه شيء من الوسواس فعلاجه بالاستعاذة بالله من الشيطان علاجه ايضا برفض الوسواس وتركه وعدم الالتفات اليه ثم يذهب باذن الله. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر من - 00:03:30 اخت فاطمة من المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم تقول آا السلام عليكم انا بهت انسانة من غير قصد وتكلمت بالكلام وانا في حالة غضب وخوف شديد. والان انا نادمة اشد الندم ولا استطيع ان اقول لتلك الانسانة اني بهتك لانه قد تحدث

مشاكل - 00:03:50

فماذا علي ان افعل؟ اذا كان الامر كما ذكرت تخشين لو اخبرتها وطلبت منها المسامحة ان يحصل ما هو اشد منها فعليك الشئاء عليها في المجالس والدعا لها. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله فضيلة الشيخ. هذا السائل يقول ما هي اعظم الاسباب لبر - 00:04:10 والد آ وان يكون هذا البر عظيم. اعظم الاسباب معرفة حق الوالد. وان الله جعله بعد حقه تعالى. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين - 00:04:30 احسان ان اشكر لي ولوالديك حق الوالد يأتي بعد حق الله في المنزلة. وحقوق الوالد يأتي بعد الشرك في الخطورة والعياذ بالله عليك ان تبر بوالديك واذا تذكرت هذا عرفت قدر الوالد وحقه عليك وعرفت خطر العقوق فانك تتجنب عقوق الوالد - 00:04:50 تتجنبه تحذر منه وعليك ان تتصور تستحضر ما بذله الوالد لك وانت صغير ورباك وغذاك تعب عليك تتذكر هذا وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخر يقول ما هي اسباب اجابة الدعاء بسرعة يعني؟ السرعة - 00:05:10 ما عند الله ما تدري ربما لا يكون الاستجابة بسرعة من الله ان الله حكيم عليم يعلم مصالح عباده فاذا كانت مصلحة العبد بتعديل عجلها له واذا كانت المصلحة بتأخيرها اخرها. ومن اسباب قبول الدعاء الاخلاص لله عز وجل. ادعو الله مخلصين له الدين -

00:05:30

مخلصين له الدعاء ولو كره المشركون آ تخلص لله في الدعاء. كذلك من اسباب قبول الدعاء استعمال الحلال في الملابس والمأكول والمشارب وترك الحرام فان اكل الحرام واستعمال الحرام يمنع قبول الدعاء. نعم. احسن الله اليكم. ايضا سؤاله الاخير ولكن قبل ذلك حفظكم الله هناك - 00:05:50

من يستبطن الاجابة فما حكم ذلك حفظكم الله؟ هذا مخطئ اللي يستبطن انت عليك الدعاء والاخلاص لله عز وجل في ذلك والقبول عند الله سبحانه وهو اعلم بمصلحتك فقد تكون المصلحة في تأخير الاجابة وانت لا تدري. نعم. سؤاله الاخير يقول ما هي اعظم الاسباب التي تجعلني لا اظلم الناس ولا - 00:06:10

ناس يظلموني باي شيء من الاشياء في الدنيا كلها. ان تعرف معنى الظلم لابد ان تعرف معنى الظلم وانواع الظلم حتى تتجنبها. نعم. بارك الله الله فيكم انتقل الى سائل اخر ابو فيصل من الرياض يقول اذا عملت العمل فاحببت ان يمدحني الناس هل هذا من الرياء؟ جزاكم الله خير الجزاء - 00:06:30

هذا هو الرياء لا تعمل العمل طلبا لمدح الناس وانما تعمله لله عز وجل ان تكره ان يمدحك الناس اما اذا مدحوك بدون انك ان تتطلع لهذا فهذا من عاجل بشرى المؤمن كما في الحديث. نعم. احسن الله اليكم سؤال اخر من احد الاخوة رمز لاسمه - 00:06:50 محمد صالح من تبوك يقول هل يعذر بالجهل في مسائل التوحيد من لم يبلغه الحكم؟ بمعنى عندنا في بعض القرى ينتشر الضعف عفا التوحيد فما حكم ذلك؟ لدى عامة الناس خاصة. التوحيد والشرك والزنا والربا هذه من الامور الواضحة. من الامور الواضحة -

00:07:10

التي لا يسع المسلم جهلها وهو يسمع القرآن يسمع الاحاديث يسمع المواعظ في المساجد وفي الدروس وفي برامج اعلام فهو ليس معذورا زال الجهل انما يعذر بالجهل في هذه الامور من كان منقطعا عن العالم ولا يصل اليه شيء ولا - 00:07:30 اسمع شيئا واما من يختلط بالعالم ويسمع وسائل الاعلام فهذا ليس له عذر بلغته الدعوة وبلغه الاسلام بلغه النهي عن الشرك وبلغه الامور الظاهرة والامور المعلومه من الدين بالضرورة. نعم. احسن الله اليكم. هذان سؤالان من - 00:07:50 المستمع ابو مريم من جدة يقول هل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من انواع الاستغفار؟ لا. الاستغفار طلب المغفرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم معناها طلب آ الثناء عليه من الله عز وجل. الصلاة من الله ثناؤه على عبده انت تطلب من الله -

00:08:10

ان يثني على نبيه صلى الله عليه وسلم في المأ الأعلى. واما الاستغفار فهو لك انت تطلب شيئا لك بان يغفر الله لك ذنوبك. واما الصلاة على النبي فهذه من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم ليست حقا لك هذي حق للنبي صلى الله عليه وسلم. علينا نعم. الاستغفار

يعتبر من الذكر يا شيخ؟ نعم هو من - 00:08:30

أنواع الذكر. سؤاله الآخر يقول هل يجوز آ صلاة الاستخارة بعد اداء صلاة الفريضة؟ ليس لصلاة الاستخارة وقت محدد. فمتى ما احتاج اليه صلي ركعتين ويدعو بعدها بدعاء الاستخارة. نعم. انتقل الى سؤال اخر حفظكم الله. هذا السائل يقول هل يجوز تشغيل القرآن - 00:08:50

طعن في البيت لطرده الشيطان مع عدم الاستماع له. يا اخواني تلاوة القرآن عبادة. والعبادة لا بد ان يقوم بها المسلم. ومن ذلك تلاوة القرآن يقرأ القرآن هو او يأمر من يقرأ القرآن اخلاصا لله وطلباً لثواب التلاوة واما المسجل فهو شريط - 00:09:10 لا يؤدي المطلوب ولا يحصل به المطلوب. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال اخر من اه فاطمة من القنفذة تقول السلام عليكم ورد عنها عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي كان اذا مر بآية تسبيح سبح واذا مر بآية سؤال سأل وبآية تعوذ تعوذ فهل من الصحيح - 00:09:30

انه اذا قرأت قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية اتوقف عن القراءة فاصلي واسلم على النبي ثم اكمل القراءة اه نعم وكذلك انه صلى الله عليه وسلم كان في صلاة الليل كان اذا مر بآية تسبيح سبح واذا مر بآية وعيد تعول واذا - 00:09:50 مر بآية ذكر للجنة سأل الله عز وجل هذا في صلاة النافلة في صلاة الليل. نعم. ابو عبد الله من جدة يقول السلام عليكم فضيلة الشيخ هل هناك طريقة للخشوع في الصلاة؟ لاني حفظك الله اسرح كثيرا في صلاتي. اسباب الخشوع كثيرة منها استحضار النية - 00:10:10

للدخول في الصلاة واعظمتها الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم بعد الاستفتاح ومنها ايضا ان لا تدخل في وانت مشوش الفكر ولهذا نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بحضرة طعام او وهو يدافعه الاخبثان البول والغائط - 00:10:30 عن الاسراع عند المجيء الى الصلاة يمشي وعليه السكينة لان الاسراع يشوش عليه صلاته ويعمل الانسان اسباب الخشوع. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح. هذا السائل ابو محمد من الرياض يقول اشتريت انا اشتريت ارض ونويت ابنيها سكن لي ولكن - 00:10:50 لم تتوفر عندي سيولة وقلت ان حققت سعر جيد ابيعها واشتري بيت جاهز. هل عليها زكاة مأجورين؟ اذا نويتها للبيع ومر عليها انا بعد النية فانك تمننها بما تساوي وتزكيها اخراج ربع العشر. اما اذا بنيتها او بعثتها قبل تمام الحول فانها ليس - 00:11:10 لا زكاة. نعم. احسن الله اليكم. محمد من مكة المكرمة يقول هل يجوز لي جمع نية صوم التطوع وصوم كفارة الحلف كالصوم الايام البيض مع نية قضاء اه كفارة الحلف؟ لا لا يصلح هذا الحلف واجب تصوم له صوما واجبا اذا عجزت عن - 00:11:30 الطعام والكسوة صوم له صوما واجبا ولا تأتي بالنفل تحتسبه عن الواجب هذا لا يجزئ اذا اردت زيادة الاجر تصوم الايام التي يشرع صومها ويستحب صومها واما صوم الفرض فهذا تؤديه بنية الفرض. نعم. قم انتقل الى رسالة اخرى بعثت - 00:11:50 كالآخ ام سعد تقول في بعض الاوقات اه اقبل على الطاعات كالصلاة وقراءة القرآن والذكر وبالذات عندما امر بضائقة وهم او مشكلة زوجية واكون خاشعة باكية احس بعظمة الله عز وجل. ولكن عند زوال هذه الاشياء انشغل بالاولاد والبيت والزوج وغيرها. وآ - 00:12:10

بحف فاترة في خشوعي وفي صلاتها هل انا ائمة بذلك؟ لا لست ائمة بذلك معلوم ان الحاجة الى الله عز وجل الخشوع له والبكاء بين يديه واما اذا استغنى الانسان فانه يغفل او يعرض ما ان يغفل واما ان يعرض عن الله سبحانه وتعالى - 00:12:30 فعلى المسلم ان يذكر الله دائما في كل احواله بغناه وفقره وصحته ومرضه وحضوره وسفره جميع احواله. نعم. اللهم امين جزاكم الله خيرا انتقل الى سؤال اخر حفظكم الله المرسل ابو بدر من تبوك يقول آ سؤالي هل زكاة - 00:12:50 تجوز ان اعطيها اختي المتوفى زوجها وعندها مجموعة اولاد جزاكم الله خير الجزاء. اذا كان عندها اولاد عندها ذكور من الاولاد وهي فقيرة فهي احق زكاتها من غيرها. لان الصدقة على القريب المحتاج باجرين اجر - 00:13:10 صدقة واجر الصلة. نعم. احسن الله اليكم السائل عبد قاسم من بني مالك في المنطقة الجنوبية يقول عمي له دعاء بعد صلاة عشاء ويسبح ويقرأ الفاتحة على اصحابه الاموات. ويسمي بهم فلان ابن فلان وفلانة بنت فلان وهكذا - 00:13:30

فما حكم هذا العمل؟ قراءة الفاتحة واهداء ثوابها الغير من احياء واموات لا اصل له. وهو بدعة لا تقرأ الفاتحة ولا غيرها من القرآن للاموات انما الدعاء لهم تصدق عنهم الحج والعمرة عنهم هذا وارد في الاحاديث وما عدا ذلك فلا دليل عليه. تخصيص - [00:13:50](#)  
العشاء بالدعاء ما بعد العشاء تخصيصه بالدعاء من غير دليل هذا ايضا ينبغي ان ان يترك الدعاء دائما في كل وقت في ادبار الصلوات كلها في الاوقات الفاضلة في الصباح والمساء. نعم. احسن الله اليكم محمد عبدالله من اه تبوك يقول اه الله سبحانه وتعالى -

[00:14:10](#)

فيهدي من يشاء ويظل من يشاء ويقدم من يشاء ويؤخر من يشاء ولا يهلك على الله الا هالك. هل للانسان جزء من الاختيار او مشيئة فهل هو عبد صالح ام هو ضال ام عاصي؟ هذا السائل يسأل نفسه هل يستطيع ان يمشي؟ يستطيع انه ياكل ويشرب ويستطيع انه -

[00:14:30](#)

انه يطيع او يعصي لا شك انه سيعرف انه يقدر على هذه الامور كلها. والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء باسباب من العبد الله يهدي من يصلح للهداية ويدعو الله الهداية ويسلك سبيلها ويوفقه ويظل من لا يريد الهداية ولا يحبها - [00:14:50](#)

ولا يحب الخير. الله يضل. اما من اعطى واتقى صدق بالحسنى سنيصره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسني يفصره للعسرى. نعم. عبدالله من جدة يسأل بارك الله فيكم يقول والدي كبير في السن ويطلبنا بان نعطيه المال وكثيرا ما يتصدق بها او يضعها - [00:15:10](#)

في غير محلها مع حاجتنا لها فهل ندفعها له؟ اذا سألكم شيئا تقدرتون عليه وهو كما ذكرت تصدق به فعلوا الخير فساعدوه على ذلك وهذا من البر به واعانتته على البر. اما اذا كنتم لا تقدرتون على هذا فاعتذروا اليه. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:30](#)

اه هذا السائل يقول ما هو القول الراجح في قطع المرأة للصلاة في الحرم؟ يا اخي المرأة وغير المرأة المرور في الحرم جائز بين يديه المصلين لامرين. الامر الاول ان سترة الامام في الفريضة او في صلاة التراويح او غيرها من صلاة الجماعة. سترة الامام سترة لمن

[00:15:50](#) - خاف

نعم. ولا يمنع المرور الا بين الامام وسترته فقط. الامر الثاني ان الحرم زحمة وضرورة كل ما اشتد الامر اتسع ولله الحمد فلا مانع من ذلك للضرورة. نعم. احسن الله اليكم اه هذا يسأل يقول اه نعلم بفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. ولكن هل

[00:16:10](#) - ورد

شيء بتخصيص اخر خطبة الجمعة بالامر بالصلاة عليه حيث ان هذا الامر شائع. هذا الامر هذا محدث. والاصل ان الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم تأتي بعد الشهادتين. اولا الحمد والثناء لله عز وجل. وثانيا الشهادتان وثالثا آ الصلاة على النبي - [00:16:30](#)

صلى الله عليه وسلم في الخطبة ثم يأتي موضوع الخطبة ثم يأتي في اخرها الدعاء للمسلمين ولولاة امور المسلمين. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى

[00:16:50](#) - ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد -

اجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر

[00:17:10](#) - نستودعكم الله والسلام عليكم -

[00:17:30](#) - ورحمة الله وبركاته -